جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

الميدان :لغة وأدب العربي

الفرع:الأدب العربي القديم

رقم: أ.ح.ق/56

إعداد الطالبين:

كراع ابراهيم_كيحل عبد المالك

يوم:2022/06/28

مقامة العيد لابن مرابع الأزدي _دراسة أسلوبية_

اللجنة المناقشة

صفية طبني	أ.مح.أ	محمد خيضر بسكرة	مشرفا
شهيرة برباري	:أ.مح.أ	محمد خيضر بسكرة	رئيسا
نوال بن صالح:	أ التعليم العالي	محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:

2022/2021

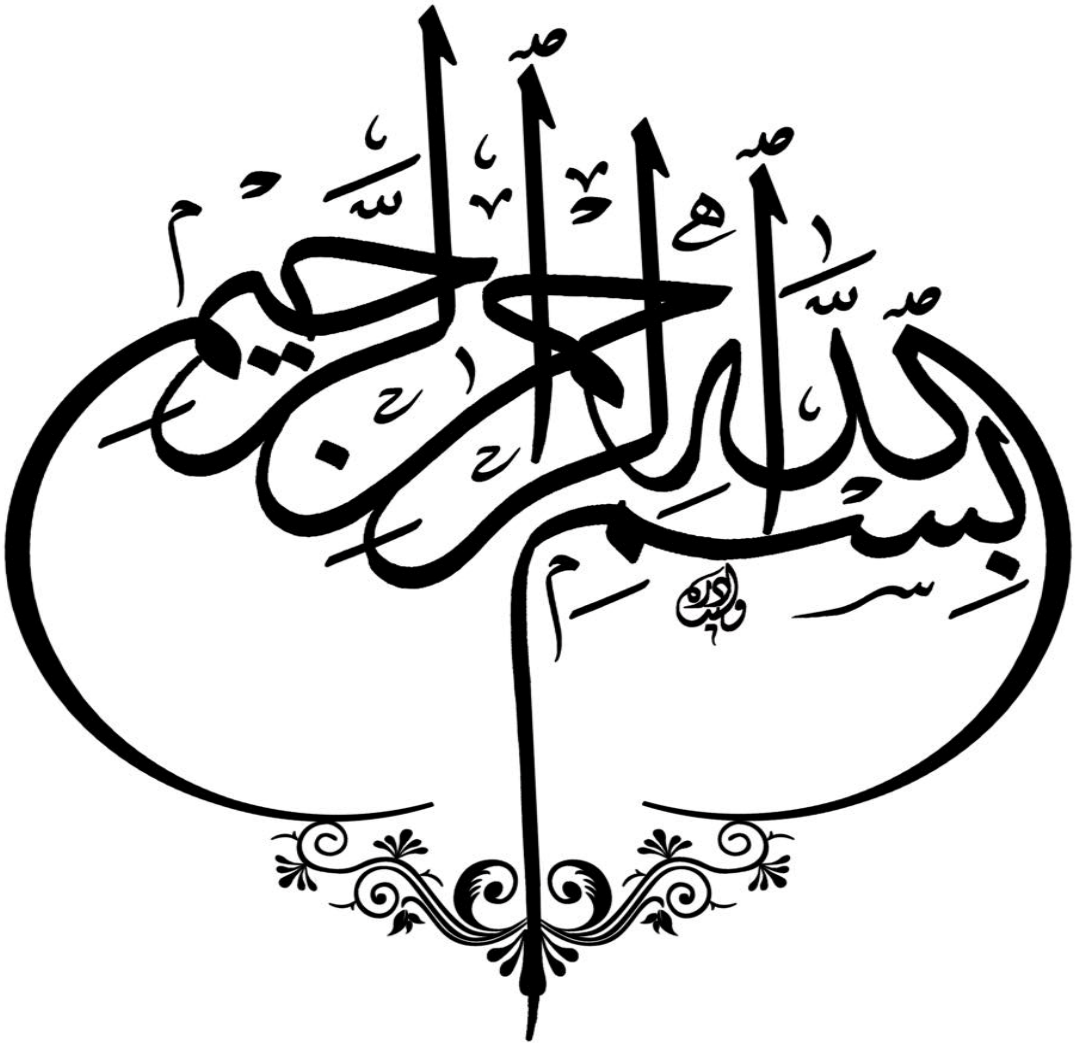
بسم الله الرحمن الرحيم

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ ۖ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ33)

شكر و تقدير

اللهم لك الحمد والشكر أولا على توفيقك لنا في إنجاز هذا العمل .

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة _طبني صفية_ التي كانت لنا سندا نلجأ إليه عند الصعوبات.

ونشكر كل من مد لنا يد العون لإتمام هذا العمل

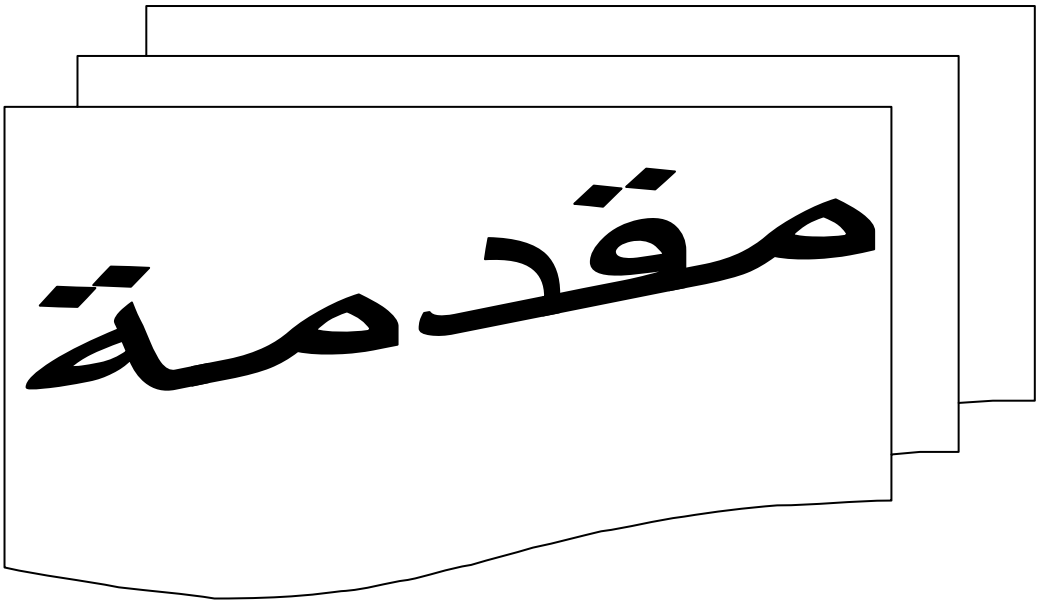
مقدمة

الأسلوبية من بين أهم المناهج النقدية التي لقيت اهتمام واسعا في الساحة الأدبية، والأسلوبية تهتم بدراسة الخطاب الأدب والبحث في العلاقات القائمة بين العناصر المكونة له ،كما تسعى إلى استخراج الصور الجمالية الموجودة في خبايا النص.

والمنهج الأسلوبي من بين المناهج التي نجدها متعددة المستويات والدراسات(الصوت ،الراكيب ،البلاغة....) وهذا يفتح المجال للدارس الأدبي لدراسة النص دراسة واسعة وعميقة ، وهذا ما حاولنا تطبيقه على مقامة العيد.

ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع"مقامة العيد لإبن مرابع الأزدي" دراسة أسلوبية هو:

_عدم وجود دراسات سابقة لهذا النص المقامي(على حسب علمنا) ورغبتنا في إعطاء هذا الجنس(المقامة) حقه من الدراسات الأسلوبية.

ومن هذا الأمر نطرح التساؤلات الآتية:

_ماهي المستويات التي لجأ إليها ابن مرابع في بناء مقامته؟ وهل وفق في استعماله؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على الخطة التي ضمت مقدمة ،وفصلين تطبيقين وخاتمة.

الفصل الأول خصص للجانب الصوتي والصور البلاغية ،فسلطنا الضوء على ظاهرة التكرار (تكرار صوت،حرف ،كلمة).

أما ثانيا كان للمحسنات البديعية (الجناس ،السجع ،الطباق) وثالثا الصور البيانية.

أما الفصل الثاني كان للتراكيب النحوية وقد بني على جملة من العناصر أولا الجملة الإسمية،ثانيا الجملة الفعلية ،ثالثا مكملات الجملة ورابعا الجمل التي لا محل لها من الإعراب ،والخاتمة تضمنت حوصلة لأهم النقاط التي جاءت في هذا البحث.

كما بني هذا البحث على المنهج الأسلوبي الملائم للدراسة.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت لنا عونا في إنجاز هذا العمل ومن بينها:

_إبراهيم أنيس ،الأصوات اللغوية.

_ صفي الدين الحلي ،شرح الكافية البديعية.

_ يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية.

_ حازم علي كمال الدين ،دراسة في علم الأصوات.

وأما الصعوبات التي واجهتنا في عملنا وهي ليست بالصعوبة الكبيرة وجدنا أنفسنا في حيرة من أمرنا وهي تشابه المضامين في المراجع والمصادر.

وفي الأخير نشكر الله عز وجل على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع دون أن ننسى شكر أستاذتنا الفاضلة طبني صفية على مجهوداتها المبذولة.

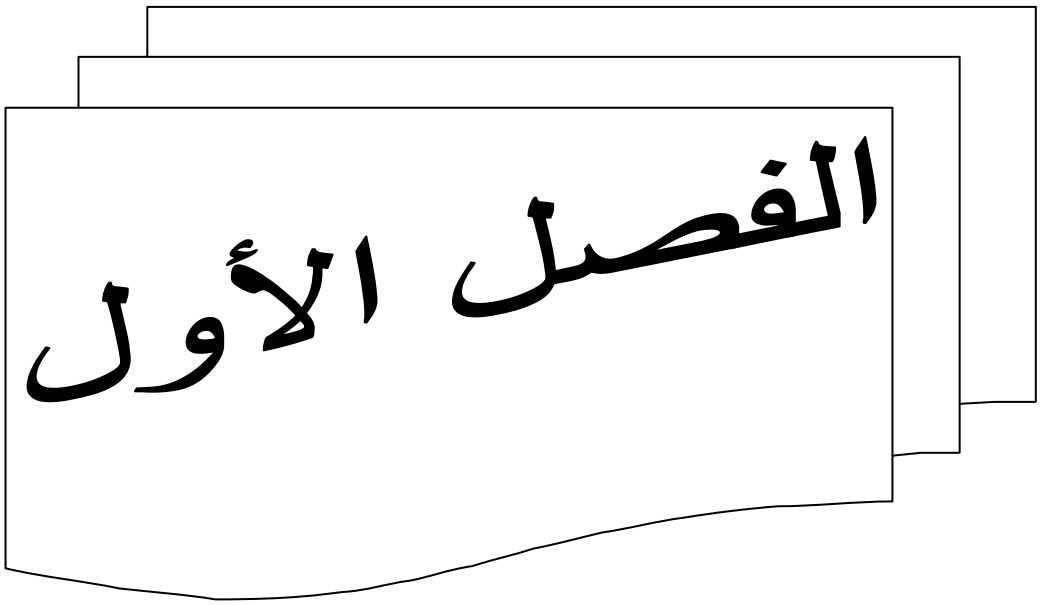
الفصل الأول

الفصل الأول :الأصوات اللغوية والصور البلاغية في مقامة العيد

المستوى الصوتي أول مستوى يتطرق إليه الدارس في تحليله للعمل الأدبي فهو ضرورة لا بد لأنه البنية الأولى في اللغة ، كما يساعد هذا الجانب على فهم النصوص والكشف عن مدلولاتها .فهذا المستوى يهتم بدراسة مدى فائدة وانتظام هذه الأصوات في العمل الأدبي أكان شعرا أم نثرا.

كما يهتم بعنصرين ألا وهما الموسيقى الخارجية والموسيقى الداخلية.فالموسيقى الخارجية تتعلق بالإيقاع الشعري ،أي دراسة الوزن والقافية والروي وبما أن النص المقامي الذي بين أيدينا الآن (مقامة العيد لإبن مرابع الأزدي يخلو من الشع فقد اكتفينا بالعنصر الثاني فقط وهو الموسيقى الداخلية .

والموسيقى الداخلية هي :<<الموسيقى التي تنبعث من الحرف والكلمة والجملة وتعنى بدراسة موسيقى النفس التي تنبعث من صوت الحرف والكلمة والعلل وهي موسيقى عميقة لا ضابط لها تتفاعل مع الحرف في حركاته وجهره وصمته.>>[1]

في هذا العنصر على الدارس اللغوي أن يهتم بداخل النص لا غير يدرس فيه كل مكوناته من صوت وحرف وكلمة ...التي تتفاعل مع بعضها وتحدث جرسا موسيقيا قويا.

وتتضح الموسيقى الداخلية في مقامة العيد فيما يلي:

1/ التكرار:

فهو عبارة عن :"نسقا تعبيريا يعتمد عليه في بنية القصيدة العربية نثرية كانت أم عمودية يقوم فيها التكرار على أساس الرغبة لدى الشاعر، نوع من الجاذبية لدى

[1] _أبو يوسف العدوس ،الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1 ،2007م.ص161.

القارئ من خلال معاودة تلك السمات التي تأنس إليها النفس التي تتلهف إلى اقتناص ما وراءه من دلالات مثيرة>> [1]فالكاتب يلجأ إلى التكرار في عمله ليلفت انتباه القارئ أو الدارس فهو عند تكراره للفظة أو جملة ما فهو يعطي للمتلقي إشارة أن هناك بعض الدلالات على الدارس دراستها وإيضاحها.

1_1 تكرار الصوت:

إن الصوت المادة الأساسية التي تبنى عليها اللغة ،فالصوت اللغوي يعتبر<<الأثر السمعي الحاصل من احتكاك الهواء بنقطة من نقاط الجهاز الصوتي>>فهو" ذو وجهين أحدهما حركي والآخر تنفسي أو بعبارة ثالثة احدهما يتصل بعملية النطق والثاني يتصل بصفته وعملية النطق هذه تحدث في أية نقطة ما بين الشفتين والآثار الصوتية والجهاز الصوتية في الجهاز الإنساني.>>

فالصوت يتشكل عن طريق النفس ونقطة من نقاط الجهاز الصوتي ، فصوت الإنسان<<ينشأ من ذبذبات مصدرها في الغالب الحنجرة لدى الإنسان فعند اندفاع النفس من الرئتين يمر بالحنجرة فتحدث تلك الاهتزازات التي بعد صدورها من الفم إلى الأنف تنتقل خلال الهواء الخارجي على شكل موجات حتى تصل إلى الأذن .>>

والجهاز النطقي عند الإنسان متمثل فيما يلي:

_الرئتان: وتقومان بتزويد جهاز النطق بتيار الهواء المتحرك .

_القصبة الهوائية: ومهمتها إكتساب الهواء خصوصية التصويت.

_الحنجرة:النطق بالصوتين الهمزة والألف.

[1]_صالح لحلوحي، الظواهر الأسلوبية في شعر نزار قباني،مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر_بسكرة_جانفي 2011م، ص16.

_الحلق: النطق بالصوتين الحاء والعين._اللهاة:النطق بصوت القاف.

_الطبق:النطق بالكاف والحاء والياء.

_الغار :النطق بالشين ،والجيم والباء.

_اللثة:النطق بالنون واللام والراء.

_الأسنان واللثة: النطق بأصوات التاء والطاء والدال والصاد والسين والصاد والراء.

_الأسنان: النطق بأصوات الفاء والذال والطاء.

_الشفه السفلي مع الأسنان العليا:النطق بصوت الفاء.

_الشفتان: النطق بأصوات الباء والميم والواو.

ومن هذا الجهاز يتشكل الصوت الإنساني الذي ينقل مكانة كبيرة في علم الأصوات اللغوية ،فقد شهد هذا العلم إقبالا واسعا من طرف الدارس، فعند أي دراسة أسلوبية لأي عمل أكان شعرا أم نثرا وجب عليه التطرق إلى الصوت وعدد تكراراته أولا.

فتكرار الصوت هو:<<من الأنماط التكرارية المنتشرة والشائعة في الشعر بخاصة وفي النثر بعامة ،ويتمثل هذا التكرار في تكرار حرف يهيمن صوتيا في بنية المقطع>>[1]

وينقسم هذا النوع من التكرار كل من حروف الجهر والهمس والتي سنوضحها كالآتي:

الأصوات المجهورة:

[1]_صالح لحلوحي، الظواهر الأسلوبية في شعر نزار قباني،ص17.

تتشكل الأصوات المجهورة عندما:<<تنقبض فتحة المزمار يقترب الوتران الصوتيان أحدهما من الآخر فتضيق فتحة المزمار ، ولكنها تظل تسمح بمرور النفس خلالها، فإذا اندفع الهواء خلال الوترين وهما في هذا الوضع يهزان اهتزازا منتظما ويحدثان صوتا موسيقيا تختلف درجته حسب عدد الهزات أو الذبذبات في الثانية>>[1]

فأصوات الجهر هي الأصوات التي تهتز معها الوتران الصوتيان وتضم الحروف الآتية:"ب، ح ، ذ ، د، ر، ز،ص ،ع، غ، ل، م، ن ،ويضاف إليها كل أصوات اللين".[2]

وفيما يلي سنوضح هذه الأصوات المتواجدة في مقامة العيد لإبن مرابع الأزدي:

الأصوات	ب	ج	د	ذ	ر	ز	ض	ع	غ	ل	م	ن	و	ي	أ	ظ
عدد التكرار	170	70	149	33	240	44	39	182	34	436	255	111	325	422	744	10
المجموع	3294															

جدول يوضح تكرار الأصوات المجهورة:

بعد إحصاء الأصوات المجهورة في مقامة العيد من خلال الجدول أن لها استعمالا كثيرا فعند رصدنا لتواتر هذه الأصوات نجد مثلا: الألف له الصدارة في هذه الامجموعة حيث وصل تواتره إلى 774 مرة ؛ ويعتبر الألف من الأصوات التي

[1]_إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية ،مطبعة النهضة ،مصر ،ص21.

[2]_المرجع نفسه ،ص22.

اختلف عليها اللغويين فهناك من يقول أنه من الأصوات المجهورة ومن يقول أنه من المهموسة ، ونجد كل من سيبويه والفراهيدي يصنعون كل من الهمزة والهاء والألف من أصوات الجهر ، وهي أصوات هوائية ولا ترتبط بأي شيء.[1]

ومن أمثلة هذا الصوت نجد مثلا :الأيادي ، أبيت، ملأ الأرزاق ، أسباب ،أحد، أخرج.....

ونجد من الأصوات التي تكررت بكثرة أسضا صوتي الألف والياء، فلام مثلا كان تواترها ما يقارب(436 مرة) وهو" صوت لثوي جانبي مجهور متفتح"[2] ومن أمثلة ذلك :قبلي ،دخلت ، الهزل، الغزل ،قنديل ،منديل، طويل، جليلة....."

وكذلك جاءت اللام للتعريف في مواضع عدة منها: الأيادي،الغادي ،الإستماع، اللسان، الحجج، الحمار القريبة.....

أما الياء فكان تكرارها في هذه المقامة يقدر ب(422مرة) والياء صوت<<غاري متوسط مجهور نصف صائت متفتح>>[3]

ومن أمثلة ذلك:الأيادي ،يجب ،اليوم ، يلزمني، زيت ،الأضحية ،اليد ،يطلب.....

كما نجد الواو تكرر(325مرة) وهو "صوت شفوي نصف حركة مجهور متفتح"[4]

ومن المواضع التي ذكر فيها هذا الصوت نذكر:أدواري ، أطواري، اليوم، حلو ،طويل ، الورق، الصوت ،التوثيق .....

[1]_ينظر:أحمد مختار عمر ،دراسة الصوت اللغوي ، عالم الكتب ، القاهرة، 1997م ،ص344_345.

[2]_صالح سليم عبد القادر ،القاهرة،الدلالة الصوتية في اللغة العربية،ص143.

[3]_المرجع نفسه ،ص143.

[4]_صالح سليم عبد القادر القاهري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية ،ص143.

كما أنه هناك أصوات قد تواجدت أيضا بقوة من بينها الميم(255مرة) ،وصوت الراء (240 مرة)مثل: هدير ،العفريت ،القدير ،يدور؛ وكذلك العين والدال فالعين ذكرت (182مرة)و (الدال 149مرة) و(الياء 170مرة).

ومن الأصوات التي كان تواترها شبه ضعيف في هذا النص المقامي هي ستتة أصوات :الجيم ، والذال ،الزاي، الضاد ،الظاء، والغين.

وقد كان صوت الظاء أقل الأصوات تواترا في مقامة العيد فعند تتبعنا لهذا الصوت وجدنا أنه قد استعمله الكاتب (15مرة)فقط وهو "صوت أساسي رخو مجهور متفتح".[1]

ومن أمثلة ذلك:انتظارك ،تنظر، انظر....

الأصوات المهموسة:

ويقصد بها ذلك الصوت:"الذي لا يهتز معه الوتران الصوتيان ولا يسمع بها رنين حين النطق به وليس معنى هذا أن ليس للنفس معه ذبذبات مطلقا وإلا لم تدركه الآذان ، ولكن المراد بهمس الصوت هو سكون الوترين الصوتيين معه ،رغم أن الهواء في أثناء اندفاعه من الحلق أو الفم يحدث ذبذبات يحملها الهواء الخارجي إلى حاسة السمع ".[2]

فالهمس هو الذي لا يهتز فيه الوتران الصوتيان على خلاف الجهر،ويضم الأصوات الآتية:"ت ث ،ح، ،خ، ،ش، ،س، ،ص،ط، ف، ق، ك، ه. "[3]

ويظهر هذا النوع من الأصوات في مقامة العيد والتي سنوضحها في الجدول الآتي:

[1]_المرجع نفسه ،ص143.

[2]_إبراهيم أنيس ،الأصوات اللغوية.

[3]_المرجع نفسه، ص22.

الأصوات	ت	ث	ح	خ	س	ش	ص	ط	ف	ق	ك	ه
عدد التكرار	322	27	86	43	102	52	46	40	37	179	140	183
مجموع التكرارت		1267										

جدول يوضح تكرار الأصوات المهموسة

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أصوات الهمس قد كان لها تواترا في مقامة العيد حيث نجد أن أكثر التكرارات التي ضمتها هذه المقامة هي خمسة أصوات وهم: التاء والهاء والقاف والكاف والسين.

فالتاء تكرر(332مرة) وهو صوت أسناني لثوي شديد مهموس متفتح ."[1]

وجاءت التاء هنا في أغلب الأحيان للإفتعال فمثلا:ذكرت، دخلت، أحببت ،تنظر، يتحرك ،استغليه .....

والهاء هو "صوت حنجري رخو مهموس متفتح[2]"وقد تكرر (8183) ومن أمثلة ذلك تلذه ، اهتبالك ،الهزل ،الرهجة ،توجهت ،لهفة، الشهاب.....

أما صوت القاف وهو"صوت لهوي شديد مهموس متفتح"[3] ومن أمثلة ذلك :تتفق ،قبلي ،قلت ،نطقت ،إقامة ،افتقر ،التوثيق ،رزقها...

ومن الأصوات التي كانت لها تصور ضعيف في مقامة العيد نجد كل من التاء والقاف، فالتاء مثلا كرر(27مرة) نحو: العفريت ، فتح ....

[1]_صالح سليم عبد القاهر الفاخري، الدلالة الصوتية ،ص143.

[2]_المرجع نفسه ،ص142.

[3]_المرجع نفسه،ص142.

والملاحظ من هذين الجدولين أن هناك فارق كبير بين أصوات الجه والهمس في التكرار فالكاتب هنا اعتمد في بناء هذه المقامة على أصوات الجهر أكثر من أصوات الهمس فأصوات الجهر وصلت إلى ما يقارب(3294مرة) أما الهمس استعمله(1267مرة).

1_2_تكرار الحرف:

أعطى ابن مرابع مكانة للحروف في مقامته ،حيث نجد تنوع في الحروف واستخدامها مرات عدة ، ومن بين هذه الحروف التي تكررت في مقامة العيد حروف الجر وحروف العطف.

فحروف الجر مثلا أكثر حرف تم تداوله بكثرة وهو "من"، و"في"و"على"، أما حروف العطف كان للواو نسبة جيدة في الاستعمال ونجد أيضا "حتى"، وهذه الحروف أعطت للنص المقامي تناسقا وترابطا كما يكسب هذا التنوع من الحروف أثر جمالي في العمل الأدبي.

ومن أمثلة ذلك:

من:

_وهو من الأحاديث.[1]

_حملني من ركوب الدين.[2]

_ قد خرج من دهليز وله هدير هزير.[3]

في:

[1] _ لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة.ص426.

[2] _المصدر نفسه،ص429.

[3] _المصدر نفسه،ص429.

_ نظر في أسباب التعبيد.[1]

_ وهو في انتظارك.[2]

_ أقام الرهجة في الدار.[3]

على:

_<<أنا لم أتحصل من الإبتياع على فايدة>>[4]

_<<إنك تقوم على من فتح باعه للحكم ،ونصب لأرباب البراهين على أرباب الشواهين>>[5]

الواو:

_<<فقمت عنها وقد لوت رأسها وولولت ،وابتدرت وهرولت وجالت في العتاب وصولت ،وضمت بنتها وولدها،فلم يسعني إلا أن عدوت أطوف السكك والشوارع، وأبادرها غدوت بسبيله وأصارع ،وأجوب الآفاق.....>>[6]

حتى:

<<قصر أثوابه حتى كشف ساقيه>>[7]

---

[1]_المصدر نفسه،ص429.

[2]_المصدر نفسه،ص426.

[3]_المصدر نفسه ،ص426.

[4]_المصدر نفسه،ص427.

[5]_المصدر نفسه ،ص430.

[6]_المصدر نفسه،ص428.

[7]_المصدر نفسه ،ص427.

<<ومن قال لك سقه حتى توثقه>>[1]

1_3/تكرار الضمير:

لجأ الكاتب إلى استخدام الضمائر في بناء نصه حيث نوع فيها،ونجح في توظيفها ،فقد أعطت للنص أثر جميل وبناء قوي ، ومن الضمائر التي وجدت في هذه المقامة نذكر:

أ/ضمير المتكلم: وقد جاء هذا الضمير على ثلاثة أنواع:

أنا: وكرر خمس مرات وهي كالآتي:

<<وأنا لم اتحصل من الإبتباع على فايدة....،وأنا أجد من خوفها ،ما يجد صغار الغنم من الذئاب>>[2]

<<وأنا والله لا أعرف في التقليب والتخمين>>[3]

ب/ياء المتكلم: ومن أمثلة ذلك:

_<<عاكسني فيه بالنقير والقطمير>>[4]

_<<أمسكني باليمين حتى أوصلني لأمين>>[5]

[1] _ لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة،ص431..

[2] _المصدر نفسه،ص427.

[3] _المصدر نفسه،ص428.

[4] _المصدر نفسه،ص428.

[5] _المصدر نفسه،ص429.

_<< قلت أتجردني الساعة ولست من الباعة>>[1]

ج/تاء الفاعل:

وهي من الضمائر المتصلة التي شهدنا لها تصور قوي في المقامة وهذا يعود إلى سرد ابن مرابع الأحداث التي وقعت معه وهو في رحلته للبحث عن أضحية العيد ومن المواضع التي تبنت هذا الضمير نجد:

_<<دخلت في هذه الأيام داري>>[2]

_<<فقمت عنها وقد ولت رأسها>>[3]

_<<مررت بقصاب يقصب في محرزه>>[4]

_<<فاتجهت أنادي بالأسواق>>[5]

ب/ضمير الغائب:

جاء ضمير الغائب هنا ضميرا متصلا نحو:

<<يقصب محرزه>>[6]

<<فقلت للجمال أنزله على سهل>>[7]

[1]_ ، لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة.ص430.

[2]_. المصدر نفسه ص426.

[3]_المصدر نفسه،ص427.

[4]_المصدر نفسه،ص427.

[5]_المصدر نفسه،ص427.

[6]_المصدر نفسه،ص427.

[7]_المصدر نفسه،ص431.

<<أعز المسلمين بنعمته وأذل المشركين بنقمته>>[1]

1_4_تكرار الكلمة:

ويقصد بهذا التكرار:"أن يكرر المتكلم الكلمة أو الكلمتين بلفظها ومعناها لتأكيد الوصف أو المدح أو غيره من الأعراض".[2]

ونلاحظ في مقامة العيد أن ابن مرابع لم يعتمد على تكرار هذا الصنف كثيرا فعند تتبعنا في كلمات هذا النص وجدنا أن التكرار هنا يكمن في الفعل قال، وكلمة"قال" هنا تكررت لكثرة الحوارات في النص ، ومن أمثلة ذلك :

حوار الزوج مع زوجته عندما عاد للمنزل من أجل تناول وجبة الغداء :

<<قالت لي ربة البيت لما جئت.

قلت:جئت لكذا وكذا فهات الغدا ،فقالت: لا غدا لك عندي.....

_قلت: وما فعل بي قريني

قالت: إنه فكر العيد>>[3]

ونجد أيضا حوار آخر ضم الفعل قال وهو :

قلت اسمع الصوت ولا تخف الموت.

قال:اتبعه مني.

---

[1] _المصدر نفسه،ص432.

[2] _صفي الدين الحلي ،شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع،تح: نسيب شاوي، دار صادر،بيروت_لبنان،ط1992،1م ،ص134

[3] _ لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة.ص426.

قلت نعم فشق لي الضمير وعاكسني فيه بالنقير والفطير>>[1]

2/المحسنات البديعية:

تلعب المحسنات البديعية دورا بارزا في العمل الأدبي حيث أنها تشكل فيه صوتا موسيقيا جميلا ، وتزيد المعنى قوة وإيضاحا وسهولة الفهم وحده في النطق.

يرتبط البديع بالجانب الصوتي أكثر فهناك بعض الدارسين من جعله مع العلوم التي تدرس الصورة الصوتية فهو مثله مثل العروض والقافية.[2] ومن المحسنات البديعية المستعملة في هذا النص نجد :

2_1_الجناس:

وهو من أكثر المحسنات البديعية استعمالا في هذه المقامة ويقصد بالجناس هو<<أن يتشابه اللفظان نطقا ويختلفا معنى>>[3]

وينقسم إلى نوعين :جناس تام وجناس غير تام.

فالجناس التام هو <<ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أمور هي :نوع الحوف وعددها وهيئتها وترتيبها >>[4]

وهذا النوع غير موجود في مقامة العيد ، أما الجناس الغير تام.فهو الطاغي في هذا النص.

---

[1]_المصدر نفسه،ص428.

[2]_ينظر:محمد أحمد قاسم ،محي الدين ديب، علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني).المؤسسة الحديثة للكتاب،طرابلس،لبنان،2003م،53

[3]_المرجع نفسه،ص114.

[4]_المرجع نفسه،ص114.

فالجناس غير التام هو"<<ما اختلف فيه اللفظان في واحد أو أكثر من الأمور الأربعة >>[1]ويقصد بالأمور الأربعة هي :نوع من الحروف عددها ، وهيئتها وترتيبها>>

وللجناس الغير التام أنواع:

أ/الجناس الناقص:وهو<<ما اختلف في اللفظان في عدد أحرفها فقط>>[2]

ويتضح هذا النوع في الأمثلة الآتية:

<<إني دخلت في هذه الأيام داري في بعض أدواري>>[3]

<<وسكن الحان وعدم ارتفاع الدخان>>[4]

<<فقد تفاقم بك أمر دائي وما أظنك إلا بعض أعدالي>>[5]

<<مارجع به زوج جارتي ورأى لك الريح في تجارتي>>[6]

<<وصلت لتراه وسئل عما اعتراه وتقول بكم اشتراه>>[7]

وفي هذه الأمثلة الجناس فيها جاء مزيدا بحرف واحد تارة وبعدة أخرى تارة أخرى ففي المثال الأول مثلا التجنيس فيها في اللفظتين(داري وأدواري) والزيادة هنا في اللفظة الثانية فقد أضيف حرفين(الألف والواو).أما الزيادة بحرف واحد يكمن في المثال الثاني في الكمين والحان والدخان؛فالحرف المزيد كما نلاحظ جاء في الكلمة الثانية وزيادة حرف الدال.

---

[1]_محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة،ص116.

[2]_المرجع نفسه ،ص116.

[3]_ لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة.ص426.

[4]_ المصدر نفسه،ص426.

[5]_المصدر نفسه،ص427.

[6]_المصدر نفسه ،ص427.

[7]_المصدر نفسه،ص431

ب/الجناس المضارع:

فهذا الجناس يكون في اختلاف أنواع الحروف وأمثلته عديدة بمقامة العيد كانت حافلة بهذا النوع أكثر من غيره ومن أمثلة ذلك:

<<الجد ليس من الهزل والأضحية للمرأة وللرجل الغزل>>[1]

<<عودت أكل خيرك في غير منديل وإيقاد الفتيل دون قنديل>>[2]

<<فما تقيم موسما ولا تعرف له مبسما>>[3]

<<أخرج عني بما مقيت لا عمرت معك ولا بقيت>>[4]

<<مررت بقصاب يقصب في مجزره قد شد في وسطه مئزره>>[5]

<<أبعني أجيرا وكن له الآن من الذبح مجيرا>>[6]

نلاحظ في هذه الأمثلة أن الجناس فيها جاء على نوعين وهما:

ما وقع اختلاف في الأول وهذا جاء مثلا في(منديل_قنديل)و(مقيت_بقيت)أما ما وقع الإختلاف في الوسط ما نجده في المثال الذي جناسه اللفظتين(هوسها وميسا) و(مجزره–مئزره).....

2-2-السجع:

[1] _ لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص426.

[2] _. المصدر نفسه ص426.

[3] _المصدر نفسه،ص426.

[4] _المصدر نفسه،ص427.

[5] _المصدر نفسه،ص427.

[6] _المصدر نفسه،428.

أخذ هذا المصطلح تعريفات عدة ومن بينهم تعريف الخطيب التبريزي<<هو توتطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد وهو معنى قول السكاكي ، وهو في النثر كالقافية في الشعر>>[1]

ويظهر السجع في مواطن عدة من مقامة العيد ابن مرابع الأزدي ومن أمثلة ذلك :

<< يقول شاكر الأيادي وذاكر.....إسلموا مني حديثا تلذه الأسماع ويستطرفه الإستماع، ويشهد بحسه الإجماع، ويجب عليه الإجتماع>>

في هذه العبارة نلاحظ أن كل من هذه الألفاظ الأسماع،الإسماع، الإجماع ،الإجتماع، جاءت على فاصلة واحدة وهو العين ونجدها أيضا على وزن واحد.

ونجد أيضا مثال آخر يحمل السجع وهذا في قوله:

أني دخلت في هذه الأيام داري ،في بعض أدواري لأقضي من أخذ الغداء أوطاري،أطواري، على حسب أطواري.[2]

فالسجع هنا يتمثل ف هذه الكلمات(داري ،أدواري،أطواري ،أوطاري) وهي ذات فاصلة واحدو وهي الراء.

وفي قوله أيضا:

قصر أثوابه حتى كشف ساقيه وشمر ذراعه حتى أبدى مرفقيه وبين يديه عنز.

السجع هنا نجد في الكلمات الآتية (ساقيه ،ساعديه ،مرفقيه، يديه) وقد اتفقوا في فاصلة واحدة وهي الهاء.

2-3-الطباق:

[1] _محمد أحمد قاسم محي الدين ديب،علوم البلاغة ص103.

[2] _ لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة.ص426.

ويقصد به <<الجمع بين المعنى وضده في لفظتين نثرا كان أم شعرا>> [1]وهو على نوعين(طباق سلب وطباق إيجاب) ،فالطباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا ،كأن يؤتي<<بفعلن مصدر واحد منتسب والآخر منفي>>[2]مثل ما جاء في قول ابن مرابع :

قلت جئت لكذا وكذا فهات الغدا فقالت لا غدا لك عندي اليوم ؛فالطباق هنا بين الغدا ولا غدا ،أما الطباق الإيجاب هو:<<ما اتفق فيه الضدان إيجابا وسلبا>>[3] ويظهر ذلك في الأمثلة التالية:

_النظر في شراء الأضحية اليوم أوفق من الغد.

الطباق بين(اليوم والغد)

_اختبر منها البعيدة والقريبة.

الطباق في (البعيدة والقريبة)

_ولا أفرق بين العجف والسمين والطباق هنا بين كلمتي(العجيف والسمين) وفي المثال هذا الأخير احتوى على عدة ألفاظ متضادة قال إن عنزك حين سرد خرج....وأضر بكل أحد ودخل في دهليز الفحارة فقام وقعد وكان العمل فيه مطبوخا نيا.

فالطباق بين (خرج _دخل) وبين(قام–قعد)وبين (مطبوخا–نيا).

3/**الصور البيانية:**

[1]_أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية،دار المسيرة ،عمان،ط2007،1م، ص241

[2]_محمد أحمد قاسم محي الدين ديب، علوم البلاغة ،ص68.

[3]_المرجع نفسه،ص66.

الصور البيانية في مقامة العيد تظهر بنسب ضئيلة على خلاف المحسنات البديعية ، ومن بين هذه الصور نجد :

3-1_التشبيه:

وهو يدل <<على وجود تشابه وتماثل بين أمرين يشتركان في صفة أو مجموعة من الصفات>>[1]، وهو يقوم على أربعة أركان<< المشبه والمشبه به ويسميان طرفا التشبيه ثم آداة التشبيه ووجه الشبه>>[2]

وطرفا التشبيه هما الركنان الأساسيان في التشبيه فلا يمكن حذف أحدهما.

والتمثيل في مقامة العيد متمثل في :

<<إن عنزك حين شرد خرج مثل الأسد>> [3]التشبيه ما بين العنز والأسد وآداة التشبيه هي مثل:

<<التيس على كاهل الجمال يرغو كالبعير ويزأر كالأسد....صرخ كالشيطان>>[4] في هذه العبارة ضمت ثلاث تشبيهات فقد شبه التيس بالبعير والأسد وآداة التشبيه هي الكاف.

3-2_الإستعارة:

نجد في مفهوم الإستعارة أنها تقوم على التشبيه لكنها<<لا تفيد_ كالتشبيه_مجرد المماثلة بين الطرفين قد أصبح فردا من أفراد الآخر وفي ظل هذا(الإدعاء) تستغنى الصورة الإستعارية عن التصريح لكل من آداة التشبيه ووجه الشبه وفي ظله –كذلك–لا

[1]_حسن طبل ،الصورة البيانية في الموروث البلاغي، مكتبة الإيمان، المنصورة ،ط1،2005م ،ص50.

[2]_مصطفى الضاوي الحويني، البلاغة العربية تأصيل وتجديد، منشأة المعارف الإسكندرية،1985م ،ص84.

[3]_ لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة.429.

[4]_المصدر نفسه ،ص431.

يذكر فيه إلا طرف واحد من الطرفين(المشبه والمشبه به) [1]إذا الإستعارة يقصد بها .<<نذكر أحد طرفي التشبيه ويريد الآخر>>[2]

ومن هذا الأخير يتضح أن الإستعارة نوعين وهما استعارة مكنية وإستعارة تصريحية.

فالأولى هي :<<ما حذف فيها المشبه به أو المستعار منه ، ورمز له بشيئ من لوازمه>>[3]، أما الثانية فهي:<<ما صرح فيها بلفظ المشبه به>>[4] وهذين النوعين لا يظهرا كثيرا في مقامة العيد لابن مرابع لم يلجأ كثيرا إلى التصوير(الإستعارة) وهي كالآتي :

<<اسمعوا مني حديثا تلذه الأسماع>>[5]

حيث شبه الكاتب الحديث بالشيء اللذيذ ألا وهو الأكل حيث حذف المشبه به وهو الأكل وترك لازمة من لوازمه (اللذة).

وهذا على سبيل الإستعارة المكنية.

[1]_حسن طبل ،الصورة البيانية في الموروث الثقافي،ص133.

[2]_صفي الدين الحلي، شرح الكافية البديعية،ص126.

[3]_عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار النهضة العربية ،بيروت،1985م ،ص176.

[4]_المرجع نفسه،ص176

[5]_لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة.ص426.

وهذا النوع يظهر أيضا في العبارة <<حملني من ركوب الدين>>[1]حيث تم تشبيه الدين بالشيئ الذي يحمل فحذف المشبه به وترك المشبه(الدين) مع قرينة الركوب.

أما في المثال هذا :اتخذت العزبة صحبتك ، المشبه هنا محذوف وقد صرح بالمشبه به وهو العزبة ،وهذا على سبيل الإستعارة التصريحية.

3-3_الكناية:

ومعناها<<لفظ أطلق وأريد به لازم معناه ، مع جواز إرادة ذلك المعنى أو هي اللفظ الدال على معنيين مختلفين ؛حقيقة ومجازا من غير واسطة لأعلى جهة التصريح>>[2]وهي على ثلاثة أنواع:

_كناية عن صفة: وهي التي يطلب بها نفس الصفة ، والمراد بالصفة هنا الصفة المعنوية>> وفي هذا النوع من الكناية يذكر الموصوف وتستر الصفة مع أنها هي المقصودة والموصوف هو الملزوم الذي تلزم عنه الصفة أو تلازمه.[3]

_كناية عن موصوف:

<<يذكر الصفة ويستتر الموصوف مع أنه هو المقصود ، والصفة هي اللازم من الموصوف>>[4]

ج/ كناية عن نسبة:

<<وبها يذكر الموصوف ، ويذكر معه شيء ملازم له، وتذكر الصفة ،ثم تنسب هذه الصفة إلى الشيء اللازم للموصوف ، فهي إذن تخصيص الصفة بالموصوف>>[1].

---

[1]_المصدر نفسه،ص429.

[2]_يوسف أبو العدوس ،مدخل إلى البلاغة العربية ،دار المسيرة ،ط1، 2007م ،ص22.

[3]_المرجع نفسه ،ص212.

[4]_المرجع نفسه،ص214.

ومن النماذج التي احتوت على الكتابة نذكر:

<<عيد الأضحى في اليد>>[2] هذه العبارة كناية عن قرب الوقت وفي المثال الآتي نجد أيضا يحمل كناية: <<وإيقاد الفتيل دون قنديل>> [3]

وسكن الحان وعدم ارتفاع الدخان.

والكناية هنا عن الفقر والحاجة.

ومن خلال دراستنا للمستوى الصوتي وجدنا أن تكرار الأصوات المجهورة حضور قوي على خلاف الأصوات المهموسة ،فالكاتب لجأ في تكراراته إلى أصوات الجهر أكثر، إضافة إلى تكرار الضمائر أيضا ، أما البديع والبيان فهما أيضا كان ينهما فارق كبير في الاستعمال ،فهذا النص المقامي إحتوى على البديع أكثر من البيان ومن صور البديع التي ذكرت في المقامة وجدنا: الجناس ،السجع ،الطباق.

[1]_يوسف أبو العدوس ،مدخل إلى البلاغة العربية،ص216.

[2]_لسان الدين الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة.ص426.

[3]_المصدر نفسه،ص426.

1

الفصل الثاني: التراكيب النحوية في مقامة العيد

للمستوى التركيبي أهمية ودور كبير فهو يعمل على <<معرفة التراكيب اللغوية التي يتألف منها النص لأنه هذا الأخير عبارة عن وحدة لسانية قائمة تتشكل في ضوابط لسانية>>[1]

يهتم هذا المستوى بتركيب الجملة وكيفية بناءها ودراسة عناصرها والعلاقات التي تربط بعضها ببعض ، كذلك يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على الجملة ،فالجملة هي الموضوع الأساسي للتركيب النحوي.

والجلة هي :<<الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات ، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه ، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع>>[2]

وتقوم الجملة هي:<<تركيب المتضمن إسنادا إن كان مستقلا بنفسه وأفاده فائدة يحسن السكوت عليها>>[3] فيطلق على الجملة أنها جملة إذا كانت لها علاقة إسنادية ذات فائدة حيث نجدها <<تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي المسند إليه أو المتحدث عنه أو المبنى عليه ، والمسند الذي يبنى على المسند إليه ، ويتحدث عنه، والإسناد أو ارتباط المسند بالمسند إليه>>[4]، أي الركنان الأساسيان في الجملة هما المسند والمسند إليه وتنقسم إلى قسمين جملة اسمية وجملة فعلية:

---

[1] _صفية مطهري، التفاعل الدلالي بين المستويات اللسانية ، مجلة التراث العددي ، اتحاد الكتاب العرب ، العدد 112، دمشق ،2008م ،ص269.

[2] _مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي ،بيروت_لبنان ،ط2 ،1936م ،ص31.

[3] _محمد رزق تعير، الجملة المحتملة الإسمية والفعلية مكتبة جزيرة الورد ،المنصورة،ص14.

[4] _مهدي المخزومي ،في النحو العربي نقد وتوجيه،ص31.

1-الجملة الاسمية:

وهي<<التي يدل فيها المسند على الدوام والثبوت أو يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافا ثابتا غير متجدد ، أو بعبارة أوضح: هي التي يكون فيها المسند إسما>>[1]

وهي على نوعين:

1_1_الجملة الاسمية البسيطة:

وهي <<أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه ،سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر>>[2]

ويتكون هذا النوع من ركنين فقط وهما المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو <<اسم مرفوع يقع في أول الجملة مجرد من العوامل اللفظية الأصلية ، محكوم عليه بالأمر>>[3]

أما الخبر فهو<<الحكم الذي نصدره على المبتدأ وتحصل به الفائدة>>[4]

فالخبر هو منتم الأمر الذي جاء به المبتدأ ويعطي الجملة معنى وفائدة .ويأتي الخبر على ثلاث أشكال:مفرد_جملة _شبه جملة.

ومن أمثلة ذلك:

---

[1]_المرجع نفسه ،ص42.

[2]_صبري إبراهيم السيد،لغة القرآن الكريم في سورة النور ،دراسة في التركيب النحوي ،دار المعرفة الجامعية ،1994م ،إسكندرية ،ص16.

[3]_محمد سليمان ياقوت ، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ،مكتبة المنار الإسلامية ،الكويت 1996م ،ص267.

[4]_المرجع نفسه ،ص269.

أ/المبتدأ+خبر(مفرد)

أنت ضامن مالي.[1]

المبتدأ في هذا المثال جاء ضمير وهو(أنت) والخبر هو(ضامن).

ب/مبتدأ+خبر(جملة)

وهذا الصنف له أمثلة كثيرة ومن بينها:

<<أنا لم أتحصل من الإبتياع على فائدة>>[2]

فهنا المبتدأ نجده متمثل في الضمير(أنا) أما الخبر فقد جاء على شكل جملة فعلية التي تبدأ من لم أتحصل من الإبتياع على فائدة.

ويظهر هذا الشكل أيضا في أمثلة عدة تتضمن الخبر على شكل جملة فعلية .

<<أنت تعرف عفرطة الباعة >>[3]

المبتدأ : هو الضمير المخاطب (أنت) أما الخبر (تعرف عفرطة الباعة)

<<أنا أحاول من أخذه ما أستطيع>>[4]

المبتدأ هو الضمير(أنا) والخبر جملة فعلية المتمثلة في(أحاول من أخذه ما أستطيع)

[1]_لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص429.

[2]_المصدر نفسه،ص427.

[3]_المصدر نفسه،ص430.

[4]_المصدر نفسه،ص430.

1_2_الجملة الاسمية المنسوخة:

ويقصد بالنواسخ <<جمع ناسخ وهي عبارة عن مجموعة من الأفعال والحروف ونقدمها كالآتي:

1-كان وأخواتها وأفعال المقاربة والرجاء والشروع وظن وأخواتها وهي مجموعة من الأفعال.

2-إن وأخواتها ولا النافية للجنس والأحرف المشبهات بليس وهي مجموعة الحروف>>[1]

تدخل هذه النواسخ على الجملة الاسمية وتحدث فيها تغيرات إعرابية <<فمنها ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، ومنها ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ومنها ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر>>[2]

ومن بين هذه النواسخ التي تواجدت في هذا النص المقامي نجد الفعل (كان) والحرفين(إن) و(كان).

_كان: وهي من الأفعال الناقصة، وهذه الأفعال هي التي<<لا تكتفي بالمرفوع ، فلا بد لها من منصوب معه، وهي عندهم ناسخة تنسخ حكم المبتدأ والخبر،فتغير حكمها ،ترفع الأول ويسمونه إسمها ، وتنصب الثاني ويسمونه خبرها>>[3]

وكان نجدها من الأفعال التي<<تدل على ما مضى من الزمان و(يكون) تدل على ما أنت فيه أو على ما يأتي من الزمان فقط، فلما نقصت دلالتها كانت ناقصة ،إلا أنها

[1]_محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي،ص326.

[2]_المرجع نفسه ،ص326.

[3]_مهدي المخزومي ،في النحو العربي ،دار الرائد العربي ،بيروت_لبنان ،ط2، 1986م ،ص176.

لما أفادت الزمان في الخبر صار الخبر كالعوض من الحدث ،فلذلك لا تتم الفائدة بمرفوعها وهو الإسم حتى تأتي بالمنصوب وهو الخبر>>[1]

ويتضح لنا هذا القول أن كان تدل على زمن فقط لا تحمل حدثا تتم فائدتها إذا اتصلت بالمبتدأ والخبر ليصبح كل منهما اسم لكان مرفوع وخبرها منصوب.

ومن المواضع التي ذكرت فيهم الفعل الناسخ (كان) نذكر:

<<كان العمل فيه مطبوخا ونيا>>[2]

في هذا المثال أصل الجملة فيه(العمل فيه مطبوخا وني) فالمبتدأ فيها (العمل) والخبر جاء شبه جملة(فيه مطبوخا ونيا) وعند دخول(كان) الناسخة أصبح المبتدأ اسم لكان والخبر خبر كان.

وفي المثال الآتي:

<< ومنه كانت معيشتي)[3] أصل الجملة هنا كانت معيشتي منه والهاء في (منه) هو ضمير يعود على الدهلبز أي (كانت معيشتي من الدهليز) فمعيشتي هي اسم كان وخبرها جاء شبه جملة(منه).

إنّ:

تدخل غن وأخواتها على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى إسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها> >[1] ، وهذه الحروف عملها عكس عمل كان لكن نجد أن(إن)<<تفيد الدلالة على التوكيد>>[2]

---

[1] _محمد علي أبو العباس ، الإعراب الميسر ،دار الطلائع للنشر والتوزيع ،القاهرة ،ص28.

[2] __لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص429.

[3] __المرجع نفسه، ،ص429.

ومن أمثلة ذلك نذكر:

<<فإنك حلو اللسان>>[3]

في هذا المثال نجد أن أصل الجملة هي (أنت حلو اللسان) فالمبتدأ فيها هو الضمير(أنت) والخبر(حلو اللسان) فمع دخول الحرف الناسخ (إن) عوض الضمير(أنت) بالكاف التي أصبحت ضميرا متصلا في محل نصب اسم إن أما خبرها(حلو اللسان).

<<إنك تقوم على من فتح باعه للحكم>>[4]

المبتدأ هنا جاء ضميرا متصلا (الكاف) أما الخبر جاء على شكل جملة فعلية.

كأن:

وهي<<حرف يدل على التشبيه>>[5]

ومثال ذلك:

<<كأنك في نعم الله من الحساد>>[6]

أصل الجملة (أنت في نعم الله من الحساد) فعند دخول كأن أصبح الضمير متصلا (الكاف) اسم كأن أما خبرها جاء شبه جملة .

---

[1]_عبد الراجحي ، التطبيق النحوي، ص139.

[2]_محمود سليمان ياقوت ،النحو التعليمي ،ص417.

[3]__لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص426.

[4]_المصدر نفسه ،ص430.

[5]_عبد الراجحي ،التطبيق النحوي،ص139.

[6]__لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص430.

2/الجملة الفعلية:

هي <<الجملة التي يدل فيها المبتدأ على التجديد أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند إليه اتصافا متجددا وبعبارة أوضح هي التي يكون فيها المسند فعلا>>[1]

<<سواء تقدم هذا الفعل أو تأخر ،والفعل كما هو ثابت في نصوص اللغة وقواعدها قد ورد لازما كما ورد متعديا وكذلك جاء على صورته الأصلية أي مبنيا للفاعل، كما جاء على غيره لهذه الصورة أي مبنيا لغيره ، والفعل اللازم قد يحتاج إلى مكملات وقد يسعى عنها، أما الفعل المتعدي ،فإنه يحتاج بالضرورة إلى مفاعيل فضلا عما قد يحتاج إليه بدوره من بقية المكملات>> [2]

والفعل يقصد به:<<كلمة دلت على حدث مقترن بزمن>>[3] فالفعل له دلالتين أولهما أنه يدل على حدث ما أما الثانية هي الزمن، والأزمنة التي يرتبط بها الفعل ثلاثة وهي كالآتي:

أ/ الفعل الماضي؛وهو<<مل دل على وقوع الحدث قبل زمن المتكلم وهو مبني دائما>>[4]ومن أمثلة ذلك نذكر:

دخلت ،قالت ، قلت ،فعل ، فكر ،نظر ،اتخذت ،تفاقم ،رجع ، هرولت، وقع ، شرد ،كشف ،مررت ،دخل ،قامت ،يبكي ،قعد ،كسرت ،فتح ،دار ،توجهت ،دارت ،أغر ، أذل.

---

[1]_.مهدي المخزومي ،في النحو العربي،ص41.

[2]_علي أبو المكارم ،الجملة الفعلية ، المختار للنشر والتوزيع ،ط1، القاهرة ،2007 م ،ص37

[3]_ناصر بن عبد الله الهويرني ، مفاتيح الإعراب ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ،ط1 ،2007م ،ص40.

[4]_محمود سليمان ياقوت ،النحو التعليمي، ص470.

ب/الفعل المضارع :<<ما دل على معنى في نفسه متفرد بزمن يحتمل الحال أو الإستقبال>>[1] مثل ما جاء في قول ابن مرابع:

يقول ، تلذه ،يستطرفه ، تتفق ،تنظر ، أسير ، تنالين ، تقيم ،تريد ، يلزمني ،أطوف ، أسارع ،أجوب ،أمل ، أقتحم ،أختبر ،يجره ، يتحرك ،يعود ،يشد ،يقول ،يطلب ،تجري، يأتي ،تعرف ،أحاول ،يتبعك .

ب/ فعل الأمر :وهو <<ما دل على طلب وقوع الفعل>>[2] ومقامة العيد احتوت على أمثلة قليلية من هذا الفعل ومن بينها :أرني ،أخرج ،أقتله ، كن ،ثبت ،احفظ ،أخرج.....

ومن هذه الأمثلة المذكورة سابقا نلاحظ أن مقامة العيد لإبن مرابع كانت مزيجا بين فعلين وهما الماضي والمضارع فقد نوع ابن مرابع فيهما وأعطى لكل فعل حقه في المقامة فتارة يرجعنا بألفاظه للزمن الماضي ويأخذنا للزمن المضارع تارة أخرى.

3/مكملات الجملة :

كما ذكرنا سابقا أن الجملة الفعلية هي الجملة التي يتصدرها فعلا ، والفعل فيها يكون ،إما لازما أو متعديا ، فالفعل اللازم هو الذي يكتفي بفاعله فقط ، أما الفعل المتعدي لا يكتفي بالفاعل فقط بل يحتاج إلى متممات لا يمكنه الإستغناء عنها ومن بين هذه المتممات نذكرها بحسب ورودها في مقامة العيد وهي كالآتي:

[1]_المرجع نفسه ،ص486.

[2]_المرجع نفسه ،ص484.

3-1- المفاعيل:

أ/المفعول به: وهو<<اسم دل على من وقع عليه فعل الفاعل إثباتا أو نفيا>>[1] فالمفعول به الذي وقع عليه الحدث ،يكون منصوبا ويأتي على عدة صور ومن أمثلته نجد :

_إسمعوا مني حديثا.[2]

فحديثا: مفعول به منصوب.

_اتخذت الغربة[3].

الغربة:مفعول به وجاء اسما ظاهرا.

_أجوب الآفاق.[4]

الآفاق:مفعول به منصوب.

_أقتحم زريبة.[5]

زريبة مفعول به منصوب.

في الأمثلة السابقة (حديثا ،الغربة ، الآفاق ،زريبة)جاء المفعول به اسما ظاهرا منصوبا.

وفي الأمثلة الآتية جاء المفعول به شبه جملة ومن قوله:

_انطلقت الجمال.[1]

---

[1]_ناصر عبد الله الهويريني، مفاتيح الإعراب ،ص69.

[2]__لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص425.

[3]_ ،ص لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة 426.

[4]_المصدر نفسه ،ص427.

[5]_المصدر نفسه ،ص427.

_دخل في دهليز.[2]

_توجهت لداري.[3]

أما الأمثلة التي كان فيها المفعول به ضمير فهي كالآتي:

_أقتله من حان باغ وشيطان طاغ[4]

_أقبضها منك لإنقضاء الحول دنيرا دنيرا.[5]

فحرف(الهاء) في كل من(أقتله) (أقبضها) (اشتريه) جاء ضميرا في محل نصب مفعولا به.

ومن الجمل الواقعة مفعول به أيضا جملة مقول القول ومن أمثلة ذلك:

_قلت(جئت لكذا وكذا فهات الغدا)

_قالت(إنه فكر العيد)

_قالت دعني من الخرافات.[6]

ب/المفعول لأجله:

وهو<<اسم يذكر سبب الفعل>>[7]حيث<<يشترك عامله في الوقت وفي الفاعل>>[8]

---

[1] __ المصدر نفسه ،ص429.

[2] _االمصدر نفسه ،ص429.

[3] _ المصدر نفسه ،ص430.

[4] _المصدر نفسه ،ص428.

[5] _ المصدر نفسه ،ص428.

[6] _المصدر نفسه ،ص426.

[7] _ناصر بن عبد الله الهويريني، مفاتيح الإراب ،ص77.

[8] _محمد سليمات ياقوت ،النحو التعليمي ،ص168.

وللمفعول له ثلاثة أقسام وهي كالآتي[1]:

_أن يكون اسم نكرة.

_أن يكون مضافا.

_أن يكون معرفا بالألف واللام.

وفي مقامة العيد ورد المفعول لأجله مرة واحدة وهذا في قوله:<<والقصاب يشد على إزاره خيفة من فراره>>[2]

خيفة :مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ج/المفعول فيه: أو ما يعرف بالظرف وهو <<اسم منصوب يدل على زمان أو مكان متضمنا معنى (في) وهو بذلك إما ظرف زمان وإما ظرف مكان ، ولا يسمى ظرف حين تظهر معه في ويجر بها ، ظرفا بل يصبح اسم مجرور>>[3]

وظروف الزمان والمكان كثيرة ومن بينها: حيث ، أمسى ،بين ،الآن ، من ، بعد ، قبل, أمام ، وراء ، فوق ، تحت ، قدام، حول .

ومن بين هذه الظروف المذكورة في مقامة العيد:

-بين وهو<< ظرف مكان معرب وربما تأتي للزمان>>[4] ومثال ذلك:

<<شمر على ساعديه حتى أبدر مرفقيه وبين يديه عنز>>[5]

---

[1] _ينظر: المرجع نفسه ،ص687-679-680.

[2] __لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص427.

[3] _محمود علي أبو العباس ، الإعراب الميسر ،دار الطلائع ،القاهرة ،ص83.

[4] _محمود سليمان ياقوت،النحو التعليمي ،ص696.

[5] __لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص427.

فبين: مفعول به (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

_قبل: << ظرف زمان مبهم ، يفهم معناه بالإضافة لما بعده>>[1]

ومن ذلك قول ابن مرابع:

<< ولا ذكرت عن أحد قبلي>>[2]

قبل: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تحت: ظرف مكان منصوب نحو ؛أو ثقتي بالشادة تحت عقد وثيق.

3-2- الحال: وهو<< اسم منصوب مشتق بين هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل>>[3]

ويأتي الحال على ثلاثة أشكال:

_أن يكون اسما مشتقا منصوبا.

_أن يكون الحال جملة فعلية أو جملة إسمية .

_أن يكون شبه جملة.

ومن أمثلة ذلك:

<<اتجهت أنادي بالأسواق>>[4]

[1] _محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي، ص697.

[2] _ _لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،426.

[3] _مهدي المخزومي،مفاتيح الإعراب،ص79.

[4] __لسان الدين الخطيب ،الإحاطة في أخبار غرناطة ،ص429.

_يرغو كالبعير.[1]

_يزأر كالأسد.[2]

_صرخ كالشيطان.[3]

وفي المثال الأول الحال جاء شبه جملة(كالبعير ، كالأسد ،كالشيطان)

4/الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

نجد أن الجملة <<إن صح تأويلها بمفرد كان لها محل من الإعراب ، الرفع أو النصب أو الجر، كالمفرد الذي تؤول به ، ويكون إعرابها كإعرابه>>[4]

وهذا النوع من الجمل ما لاحظناه سابقا عند دراستنا مثلا للجملة الواقعة خبرا والجملة الواقعة مفعولا به (مقول القول) والجملة الواقعة حالا.

و<<إن لم يصح تأويل الجملة بمفرد ، لأنها غير واقعة موقعه ،لم يكن لها محل من الإعراب>>[5]

والجمل التي لا محل لها من الإعراب عي كالآتي:

الجملة الإستئنائية ، جملة صلة الموصول ، الجملة الإعتراضية ، الجملة التفسيرية ، جملة جواب القسم ، جملة جواب الشرط.

---

[1]_المصدر نفسه ،ص431.

[2]_المصدر نفسه،ص431.

[3]_المصدر نفسه،ص431

[4]_محمود سليمان ياقوت ،النحو التعليمي،ص1053.

[5]_المرجع نفسه ،ص1066.

ومقامة العيد احتوت على بعض هذه الجمل ومن بينها مثلا:

أ/ الجملة التفسيرية : وهي <<تفسير ماقبلها>>[1] نحو:

<<إني دخلت في هذه الأيام داري ،في بعض أدراي لأقضي من أخذ الغذاء أوطاري>>[2]

فجملة (لأقضي من أخذ الغذاء أوطاري) فهي جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

ب/جملة صلة الموصول: وهي الجملة التي تقع بعد اسم الموصول مثال ذلك:

<<عدمت الذين أخذ الورق>>[3]

_أخذ: فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة صلة الموصول(فعل وفاعل) لا محل لها من الإعراب.

<<قال والذي فلق الحبة>>[4]

فلق: فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

<<قلت أنا صاحبه فما الذي دهاك مني أو بلغك عني>>[5]

[1]_المرجع نفسه ،ص1066.

[2]_لسان الدين بن الخطيب،الإحاطة في أخبار غرناطة،ص426.

[3]_المصدر نفسه،ص428.

[4]_المصدر نفسه،ص428.

[5]_المصدر نفسه،ص428.

وهاك: دها :فعل ماضي مبني على الفتح منع من ظهورها التعذر والكاف ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة (دهاك) لا محل لها من الإعراب(صلة الموصول)

ج/جملة جواب القسم : وتتعلق بالقسم نحو:

<<أنا والله لا أعرف في التقليب والتخمين>>[1]

(لا أعرف) هي جملة جواب القسم.

لا:آداة نفي.

أعرف: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) والجملة الفعلية (جواب القسم) لا محل لها من الإعراب.

<<قلت أتضيع علي مالي لتخيب آمالي والله(لا يحزنك) بالعصا>>[2]

لا :آداة نفي.

يحزنك: يحزن فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والكاف ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (جواب القسم) لا محل لها من الإعراب.

5/الأسلوب الخبري الإنشائي:

5-1- الأسلوب الخبري:

[1] _المصدر نفسه،ص428.

[2] __لسان الدين بن الخطيب،الإحاطة في أخبار غرناطة،ص429.

وهو<<الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب.....أي بصرف النظر عن قائله ....فإن صدقه الواقع كان صادقا وإن لم يصدقه كان كاذبا>>[1] ويدل كذلك على :<<الكلام الذي يكون له منصوب يمكن أن يتحقق>>[2]

وللأسلوب الخبري حضور واضح في مقامة العيد ،فإبن مرابع يخبرنا فيه على الأحداث التي وقعت له عندما قرب العيد وتحضيراته.

فقد بدأ سرده للأحداث عند دخوله المنزل وطلب من زوجته الغذاء :<<إني دخلت في هذه الأيام داري في بعض أدواري لأقضي من أخذ الغذاء أوطاري>>[3]كما يخبرنا أن الززوجة كان لها استقبالا آخر استقبال مليء بالعتاب.

وهذا العتاب يعود لقرب العيد والأضحية لم تحضر بعد إضافة إلى غيرتها من الجارة التي اشترى لها زوجها أضحية العيد<<قالت لا غدا لك عندي اليوم ولأودي بك الصوم>>

حتى تصل الإستخارة وتفعل كما فعل زوج الجارة....قالت إنه فكر في العيد ونظر في أسباب التعبيد.[4]

وقوله أيضا:<<فقمت عندها وقد لوت رأسها وولولت وهرولت وجالت في العتاب ، وصولت وضمت بنتها وولدها وقامت باللجج والانتصار بالحجج>>[5]

---

[1] __توفيق الفيل، بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني ،مكتبة الآداب ،القاهرة ،1991م ،ص13.

[2] _المرجع نفسه ــص18.

[3] __لسان الدين بن الخطيب،الإحاطة في أخبار غرناطة،ص426.

[4] _المصدر نفسه،ص427.

[5] _المصدر نفسه ،ص427.

ومن الأساليب الخبرية التي وجدناها في هذا النص نجد الأحداث التي وقعت معه في السوق ومن قوله:<<أقتحم زريبة من زريبة>>[1] وقوله <<مررت بقصاب يقصب محزره >>[2]

ومن الأخبار التي نقلها أيضا شراءه لأضحية العيد وردت قغل زوجته <<فابتدرت ربة البيت وقالت كبيت وكيت لا خل ولا زيت ولا حي ولا ميت>>[3]

كما ختم مقامته مخبرا بطلب زوجته أن يذهب إلى مولاهم الرئيس ويطلب منه أضحية العيد <<أدلك على كبش سمين واسع الصدر والجبين....>>[4]

5-2- الأسلوب الإنشائي:

ويقصد بالإنشاء كل << ما لا يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب>>[5] وهو على نوعين : طلبي وغير طلبي.

أ/الإنشاء الطلبي:

وهو << ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ويكون خاصة في الأمر ، والنهي ، والإستفهام والتمني والنداء>>[6]

_الأمر: <<طلب فعل وجه الإستعلاء والإلزام>>[7] وللأمر أمثلة كثيرة من بينها:

<<أخرج عني بيا مقيت لا عمرت معك ولا بقيت>>[1]

---

[1]_المصدر نفسه،،ص427.

[2]_المصدر نفسه،ص431.

[3]_المصدر نفسه،ص431.

[4]_المصدر نفسه ،ص431.

[5]_محمد أحمد قاسم ،محي الدين ديب ،علوم البلاغة ،ص282.

[6]_المرجع نفسه،ص282

[7]_محسن علي عطية،الأساليب النحوية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،المملكة الأردنسة ،2006م ،ص56.

<<كن له الآن من الذبح مجبرا>>[2]

<<فاقبض متاعك وثبت ابتياعك.....فاشدد وثاقه>>[3]

<<فقلت للجمال أوله على مهل>>[4]

وغرض الأمر هنا هو الطلب.

الإستفهام:

<<وهو طلب الفهم ،أو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما بواسطة آداة من أدواته وهي الهمزة وهل ؛ ومن ،ومتى ، وأين، وأنا وكيف، وكم...>>[5]

وهو من الأساليب التي تواجدت بكثرة وهذا يعود إلى كثرة الحوارات التي احتوت عليها المقامة ومن بينها:

_أين :<<اسم استفهام يستفهم به عن المكان أي يدل على المكان وهو مبني على الفتح>> [6]نحو :

_أين التيس يا أبا أوس.

-أين توجد هذه الضفة.

من:<<اسم استفهام يدل على العاقل أي أنها يستفهم بها عن العاقل>>[7]

---

[1]__لسان الدين بن الخطيب،الإحاطة في أخبار غرناطة،ص427.

[2]_.المصدر نفسه، ص428.

[3]_المصدر نفسه ،ص429.

[4]_المصدر نفسه،ص431.

[5]_عبد السلام محمد هارون،الأساليب الإنشائية في النحو العربي،مكتبة الخارجي_القاهرة، ط1، 2001م.

[6]_محسن علي عطية ،الأساليب النحوية،ص35.

[7]_المرجع نفسه،ص28.

نحو :فمن صاحب العنز.

_من قال لك اشتره.

كم: <<اسم استفهام مبني على السكون يستفهم به عن عدد غير محدد ولها الصدارة في الكلام>>[1] نحو:

كم طلبك فيه.

بكم اشتراه.

متى:<<متى وأيان اسما استفهام يدلان على الزمان أي يستفهم منهما على الزمان>>[2]

ومتى اسم مبني على السكون نحو:

_ متى تطبخ القدور.

ما:<<اسم استفهام يدل على غير العاقل>>[3] نحو:

_وما فعل قريني.

_فما الذي دهاك مني أو بلغك عني.

النداء: <<طلب الإقبال أو تنبيه المبادئ وجملة على الإلتفات بآداة حروف النداء>>[4] نحو :

.....يا قليل التحصيل يا من لا يعرف الخياطة ولا التفصيل.....

---

[1] _المرجع نفسه،ص39.

[2] _المرجع نفسه، ص38.

[3] _محسن علي عطية ،الأساليب الإنشائية ،ص38.

[4] _محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب،علوم البلاغة ،ص306.

ب/ الإنشاء غير الطلبي: وهو<< ما يستدعي مطلوبا وله صيغ كثيرة ومنها : المدح الذم ، والقسم ، التعجب ، والرجاء>>[1]

_القسم: معناه<< الحلف أو اليمين>>[2] مثل:

_أنا والله لا اعرف في التقليب والتخمين.

_والله لا يحزنك بالعصا كمن عصا.

_والله لو كان العنز يخرج الكنز ما عمر لي دار ولا قرب.

وفي هذه الأمثلة نجدها وردت بحرف القسم ألا وهو الواو.

وفي هذا الجانب وجدنا أن الكاتب عند بناءه لهذا النص ضم فيه مجموعة من العناصر النحوية ، فمثلا الجملة التي جاءت على نوعين:

إسمية وفعلية ، والجملة الفعلية كانت لها الصدارة ،فقد لجأ إبن مرابع إلى إستعمال الأفعال في الغالب ونوع فيها(ماض، مضارع ،أمر). مما جعل النص في حركة مستمرة ، كما أدت هذه الأفعال إلى حضور المكملات(المفاعيل ، الأحوال)"

[1] _المرجع نفسه،ص282.

[2] _محمود سليمان ياقوت ،النحو التعليمي ،ص1021.

خاتمة

وفي آخر هذا البحث نستنتج:

_ظاهرة التكرار كان لها حضور واضح وخاص عند دراستنا الأصوات فالأصوات المجهورة كان لها الصدارة على خلاف بعض الأصوات المهموسة التي كان ظهور محتشم ،أما تكرار الكلمة لم يكن له حضور قوي ، وتكرار الضمير قد كان له استعمال وتنوع (متكلم ، مخاطب ،غائب).

_المحسنات البديعية في هذا النص كثيرة متنوعة ومن بينها الجناس الذي كان له الأغلبية في الوجود ومع السجع والطباق أيضا ،أما الصور البيانية كانت شبه منعدمة فقد وجدت في مواطن قليلة من هذا النص.

_الجملة في مقامة العيد جاءت اسمية تارة وفعلية تارة أخرى لكن الفعلية كانت المتفوقة وهذا يعود لكثرة الأفعال وتنوعها (ماض_مضارع_أمر) وكثرة الأفعال أدت لوجود مكملات الجملة من مفاعيل ،حال.

_الأسلوب الخبري كان هو أيضا له تواجد فإبن مرابع في مقامته هذه كان مخبرا عن الأحداث التي وقعت معه قبل حلول العيد.

_الأسلوب الإنشائي تنوع بين إنشائي طلبي وإنشائي غير طلبي،فالطلبي كان فيه الإستفهام والأمر والنداء نصيب في المقامة أما الغير الطلبي نجد توظيف القسم فقط.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1_أحمد مختار عمر،دراسة الصوت اللغوي،عالم الكتب_القاهرة،1997م .

2_إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية ، مطبعة النهضة ،مصر.

3_توفيق الفيل ،بلاغة التراكيب لدراسة في علم المعاني ، مكتبة الآداب، القاهرة ،ط1 ،1991م.

4_حازم علي كمال الدين ،دراسة علم الأصوات، مكتبة الآداب،القاهرة ،ط1 ،1999م.

5_حسن طبل ،الصورة البيانية في الموروث البلاغي ،مكتبة الإيمان ،المنصورة، ط1_2005م.

6_صالح سليم عبد القادر الفاخري ،الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مكتبة العربي الحديث ،الإسكندرية.

7_ صالح لحلوحي ،الظواهر الأسلوبية في شعر نزار القباني ،مجلة كلية الآداب جامعة محمد خيضر_بسكرة،جانفي_2011م.

8_صبري إبراهيم ،لغة القرآن الكريم في سورة النور ،دار المعرفة _الإسكندرية،1994م.

9_صفي الدين الحلي،شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع:تح:نسيب مشاوي،دار صادر،بيروت_لبنان،ط2_1992م.

10_صفية مطهري ،التفاعل الدلالي بين المستويات اللسانية ،مجلة التراث اتحاد كتاب العرب،ع112،دمشق،2008م.

11عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي،مكتبة الخانجي ،القاهرة_ط5، 2001م.

12_عبد العزيز عتيق، علم البيان ،دار النهضة العربية_بيروت،1985.

13_عبد الراجحي،التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية،ط2، 1998م,

14_علي أبو المكارم، الجملة الفعلية ،مؤسسة مختار للنشر والتوزيع،ط1 ،القاهرة ،2007م.

15_لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، تح:محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي،القاهرة،م3 ،ط1 ، 1975م.

16_محسن علي عطية ،الأساليب النحوية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،المملكة الأردنية،2006م.

17_محمد أحمد قاسم ،محي الدين ديب،علوم البلاغة والبيان والبديع،المؤسسة للكتاب ،طرابلس ،لبنان، 2003م.

18_،محمد رزق شعير، الجملة المحتملة الاسمية والفعلية ،مكتبة الجزيرة،المنصورة.

19_محمد علي أبو العدوس ،الإعراب الميسر ،دار الطلائع للنشر والتوزيع ،القاهرة.

20_محمود سليمان ياقوت،النحو التعليمي ،والتطبيق في القرآن الكريم ، مكتبة المنارة الإسلامية ،1996م.

21_مصطفى الصاوي الحويني ،البلاغة العربية تأصيل وتجديد منشأة المعارف ،الإسكندرية،1985م.

22_مهدي المخزومي ،في النحو العربي نقد وتوجيه،دار الرائد العربي، بيروت_لبنان،ط1 ،1985.

23_ناصر بن عبد الله الهويريني، مفاتيح الإعراب ،دار الصميعي للنشر والتوزيع ،ط1 ،2007م.

24_يوسف أبو العدوس ،الأسلوبية الرؤية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1 ،2007م.

الفهرس

فهرس الموضوعات

مقدمة

الفصل الأول: الأصوات اللغوية والصور البلاغية

1التكرار.....ص09

1-1تكرار الأصوات.....ص10

أ_الأصوات

المجهورة.....ص12

ب_الأصوات المهموسة.....ص14

1-2-تكرار الحرف.....ص16

1-3-تكرار الضمير..... ص18

1-4-تكرار الكلمة.....ص20

2-المحسنات البديعية.....ص21

2-1الجناس.....ص21

2-2-السجع.....ص23

2-3-الطباق.....ص24

3-الصور البيانية.....ص25

3-1-التشبيه.....ص26

3-2-الاستعارة.....ص26

3-3-الكناية.....ص28

الفصل الثاني:التراكيب النحوية في مقامة العيد

1-الجملةالا**سمية**.....ص31

1-1-الجملة الاسمية البسيطة.....ص32

1-2-الجملة الاسمية المنسوخة.....ص36

2-الجملة الفعلية.....ص36

3-مكملات الجملة.....ص39

3-1-المفاعيل.....ص39

3-2-الحال.....ص43

4-الجمل التي لامحل لها من الإعراب.....ص43

5-الأسلوب الخبري والإنشائي.....ص45

5-1-الأسلوب الخبري.....ص46

5-2-الأسلوب الإنشائي.....ص47

الخاتمة.....ص52

قائمة المصادر والمراجع.....ص54

الفهرس..... ص58

الملخص

تعد الأسلوبية من المناهج النقدية التي لقيت رواجا واسعا في الساحة الأدبية،فالأسلوبية تهتم بدراسة الخطاب الأدبي سواءا شعرا أو نثرا، وفي هذا البحث قمنا بتطبيق النص المقامي الآتي(مقامة العيد لابن مرابع)فقد عملنا على الكشف عن جماليات هذا النص والتي تمثلت في : المستوى الصوتي الذي تطرقنا فيه إلى ظاهرة التكرار التي كانت لها حضور في المقامة إضافة إلى البديع الذي كان هو الآخر له تواجد قوي، أما عن الجانب التركيبي فهو أيضا كان حافلا بعدة عناصر من بينها(الجمل الاسمية والجمل الفعلية، الخبر والإنشاء).

SUMMARY

Stylistics is one of the critical approaches that has gained wide popularity in the literary arena. Stylistics is concerned with studying literary it is poetry or prose. It was represented in the vocal level in which we touched on the phenomenon of repetition which had a the badi who also had a strong presence.and construction.